

## منظمة أوروبا تعقد كونفرانسها السادس

- العمل من أجل عقد مؤتمر وطني كردي وتحقيق  
الوحدات التنظيمية

- كل شيء من أجل بناء اعلام متطور

بدأت الجلسة الافتتاحية للكونفرانس بالنشيد الوطني الكردي "أي رقيب" والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وكردستان. بعد ذلك تمت قراءة رسالة اللجنة القيادية للحزب إلى الكونفرانس، ومن ثم قراءة برقيات التهئة الواردة للكونفرانس وكلمات ممثلي الاحزاب والمنظمات الكردية التي حضرت افتتاح الكونفرانس. بعد الانتهاء من قراءة البرقيات وإلقاء كلمات الضيوف، تم تكريم بعض الرفاق والشخصيات الوطنية المستقلة بمنحهم الوسام الذهبي للحزب تكريماً لنضالهم وجهودهم ونشاطاتهم في سبيل القضية الكردية، ولذلك تم اطلاق اسم الوسام الذهبي على الكونفرانس. وفي نهاية الجلسة الافتتاحية ألقى الرفيق مسؤول منظمة أوروبا كلمة سياسية.

بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية وتوديع الضيوف ، بدأ الكونفرانس أعماله بكلمة رئيس الحزب الرفيق اسماعيل عمر عبر الهاتف. وقبل أن تقدم الهيئة الاوربية تقريرها، تم انتخاب لجنة لإدارة جلسات الكونفرانس.

تم في تقرير الهيئة الاوربية تناول مختلف الأوضاع (السياسية والتنظيمية والمالية والنشاطات وغيرها).

في **المجال السياسي** توقف التقرير وبشكل موسع على التطورات والتغيرات الأخيرة في المنطقة والمهام الجديدة الملقاة على عاتق الحركة الوطنية الكردية. ففي هذا السياق أوضح التقرير أن النظام السوري الشوفيني والشمولي قد "حول البلاد إلى سجن كبير، نحرس بواباته أجهزته الأمنية. لذلك، فهكذا نظام لا يريد ولا يستطيع ان يجد حلاً للقضايا الوطنية ومن بينها القضية الكردية. ولهذا فان التغيير الديمقراطي السلمي حاجة وطنية واقليمية وعالمية عاجلة وملحة. ومما لا شك فيه، فان هذا التغيير وبالدرجة الأولى هو مسؤولية المعارضة السورية كلها. ومن أجل هذا الهدف السامي، فان وحدة المعارضة السورية بمختلف فصائلها وفي هذا الظرف التاريخي تعتبر ضرورة لا بد منها. وفي هذا السياق يعتبر اعلان دمشق من أجل التغيير الديمقراطي وإنهاء الظلم ونظام الحزب الواحد، خطوة هامة على طريق توحيد المعارضة الوطنية السورية.

كما و يجب اعتبار قضية شعبنا الكردي قضية وطنية أولى لا بد من النضال في سبيل إيجاد حل عادل لها. ليس فقط في عفرين وكوباني و كرى سبي والجزيرة فقط، وإنما في كل أنحاء سوريا. إذ من حق شعبنا الكردي، الذي يعيش على أرض آبائه وأجداده التاريخية، في أن يتمتع بكافة حقوقه القومية المشروعة وفق المبادئ والقوانين والأعراف الدولية وحقوق الأمم

عقدت منظمة أوروبا لحزبنا كونفرانسها الاعتيادي السادس بحضور مندوبي منظمات وفروع الحزب الثلاثة عشر في الدول الاوربية. افتتح الكونفرانس بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الكرد وكردستان وعزف النشيد الوطني الكردي أي رقيب. وفي هذه الجلسة تمت قراءة برقيات التهئة الواردة من الاحزاب والجمعيات الكردية التي تم دعوتها ولم تستطع الحضور، كما القى ممثلو الاحزاب والمنظمات والجمعيات الكردية الذين حضروا الجلسة الافتتاحية كلمات عبروا من خلالها على ضرورة توحيد الصف الكردي والنضال المشترك بين مختلف فصائل الحركة الكردية والدفاع عن قضية الشعب الكردي العادلة التي يجب ان تكون فوق كل الاعتبارات الحزبية والشخصية، وقدموا الشكر للمنظمة على دعوتهم لحضور جلسة افتتاح الكونفرانس.

بعد انتهاء الضيوف من إلقاء كلماتهم تم منح الوسام الذهبي للحزب لبعض الرفاق واصدقاء الحزب والنساء تكريماً لنضالهم وجهودهم ونشاطاتهم في سبيل القضية الكردية، ولذلك تم اطلاق اسم الوسام الذهبي على الكونفرانس. وفي نهاية الجلسة الافتتاحية ألقى الرفيق مسؤول منظمة أوروبا كلمة سياسية، أكد فيها على المواقف والمبادئ الثابتة لحزبنا في الدفاع عن قضية الشعب الكردي وحقوقه القومية المشروعة، وضرورة توحيد الصف والكلمة الكردية ولم شمل الحركة الوطنية الكردية والعمل من أجل عقد مؤتمر وطني كردي وبناء مرجعية كردية.

بعد ذلك بدأت الجلسة الاولى للكونفرانس بكلمة لرئيس الحزب عبر الهاتف، ومن ثم مباشرة اعمال الكونفرانس بتقرير الهيئة الاوربية التي تناولت مختلف الجوانب السياسية والتنظيمية والمالية والاعلامية للمنظمة خلال فترة السنوات الثلاث الماضية الفاصلة بين الكونفرانسين. وفي نهاية الكونفرانس تم انتخاب مسؤول منظمة اوربا ومكتب للمنظمة. هذا وقد صدر البيان التالي عن الكونفرانس:

### البيان الختامي

#### للكونفرانس السادس لمنظمة أوروبا

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكتبي

بعد انتهاء كونفرانسات فروع منظمة أوروبا لحزبنا حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكتبي، عُقد كونفرانس منظمة أوروبا باسم "كونفرانس الوسام الذهبي" بحضور ممثلي كافة المنظمات والفروع الثلاثة عشر للحزب في مختلف البلدان الاوربية بتاريخ ١٢-١٣/٠٥/٢٠٠٧ تحت الشعارات التالية:

- العمل من أجل بناء مجلس للجالية الكردية في أوروبا

## منظمة أوروبا

## تعزي بوفاة أحمد إبراهيم

شارك وفد من منظمة أوروبا لحزبنا في تعزية الراحل أحمد إبراهيم عضو حزب يكي تي الكردي في سوريا الذي توفي يوم ٢٠٠٧/٠٥/١١ إثر حادث سير أليم في ألمانيا، وكانت المنظمة قد أرسلت برقية تعزية، جاء فيها:

"ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ رحيل المناضل الكردي أحمد إبراهيم، الذي لم يكن فقط رفيق حزب يكي تي الكردي، وإنما كان بمواقفه ونضاله رفيقاً لكل الأحزاب الكردية، رفيقاً للحركة الكردية.

لقد كان الراحل مدافعاً عن الكردية، التي كانت لديه فوق كل شيء، وهذه حقيقة. فحين شارك في توزيع ولصق البيانات بمناسبة الذكرى الثلاثين للاحتفاء الاستثنائي عام ١٩٩٢ مع رفاق آخرين (أصبح الكثيرون منهم بعد ذلك رفاقه في السجن) لم يقم بذلك من أجل رفع راية حزبه عالياً، وإنما من أجل إدانة ذلك المشروع العنصري، من أجل رفع الصوت الكردي عالياً....

إننا في منظمة أوروبا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكي تي، نسأل المولى أن يسكن الفقيد فسيح جناته، ولآله ورفاقه وللحركة الكردية وللشعب الكردي الصبر والسلوان. وسيكون النصر لقضية شعبنا العادلة عاجلاً أم آجلاً.

\* هذا وتجدر الإشارة ان الراحل كان قد فقد حياته إثر الحادث فوراً، فيما أصيب المحامي فيصل بدر الذي كان برفقته في السيارة بجروح بالغة. وقد أرسلت عائلة الفقيد ومنظمة حزب يكي تي الكردي رسالة شكرت فيها منظمة حزبنا على مشاركتها في تعزية فقيدنا.

## وتصدر بياناً بمناسبة

## الذكرى الثانية لاستشهاد

## الشيخ محمد معشوق الخزوني

جاء فيه: (تمر هذه الأيام الذكرى الثانية لاستشهاد الشيخ الدكتور محمد معشوق الخزوني، الذي تعرض في أيار عام ٢٠٠٥، للخطف من قبل مجهولين في دمشق، وبعد ثلاثة أسابيع في الأول من حزيران ٢٠٠٥ أعلن نبأ وفاته وسلمت جثته لذويه، وتبين فيما بعد أنه قد تعرض للتعذيب الوحشي من قبل مختطفيه حيث كانت الآثار بادية على جثته.

وقد عبر أبناء شعبنا الكردي عن إدانتهم الشديدة لعملية الخطف والقتل الإرهابية للشهيد الشيخ الخزوني بخروج عشرات الآلاف في موكب جنازته ومواراته الثرى بمشاركة كافة أطراف الحركة الوطنية الكردية، التي أدانت بدورها عملية الخطف والقتل بالطريقة الوحشية البشعة،) (إننا في منظمة أوروبا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكي تي نجدد إدانتنا واستنكارنا لهذه الجريمة الإرهابية البشعة ونؤكد على المطالبة بفتح تحقيق لكشف خلفياتها وفعاليتها ومن يقف وراءهم وتقديمهم للمحاكمة).

والشعوب. وهذا يتم بالدرجة الأولى باتحادنا، ونضالنا المشترك نحن الكرد مع مكونات الشعب السوري المختلفة... وتابع البيان قائلاً: "اليوم وأكثر من أي وقت مضى هناك حاجة لوحدة الصف الكردي بمختلف قواه السياسية، لينتم احترام وقبول حقيقة قضية شعبنا الكردي العادلة في سوريا، وليتمكن شعبنا من أخذ مكانه الطبيعي في مستقبل البلاد، هذه البلاد التي يجب ان تكون للكرد والعرب والمكونات الوطنية الأخرى".

وكان للمجال التنظيمي في التقرير ومناقشات الرفاق حيز بارز، فإلى جانب تقييم السلبيات والإيجابيات خلال الأعوام الثلاثة الماضية، جاء في التقرير أنه "يمكن القول: إن منظمنا في أوروبا، وخلال السنوات الثلاث الماضية، استطاعت أن تحافظ على نفسها، بل وأن تتقدم إلى حد ما. وإن لم يكن ذلك بالمستوى المرجو...." وتابع التقرير: "في النمسا وسويسرا تقدم تنظيمنا كثيراً، حيث أن هناك الآن في البلدين الكثير من رفاقنا ومنظماتنا، وفي الفروع والمنظمات الأخرى كان هناك تقدم أو على الأقل محافظة على الذات...".

كما توقف الكونفرانس على **النشاطات والفعاليات** التي تم القيام بها خلال الفترة الماضية، وقد تم تقييمها ونقدها بروح رفاقية. وبغية تقدمها وتطورها وتفعيل الإيجابي منها وتجاوز السلبي، تم تقديم بعض الاقتراحات واتخاذ بعض القرارات وخاصة في مجال تطوير العلاقات والاعلام. وفي هذا السياق تم اتخاذ قرار بتشكيل لجنة بغية دراسة الوضع والتأقلم مع ظروف العمل والنضال في أوروبا.

كذلك تم التوقف مطولاً على **الوضع المالي والاعلامي**، وفي النهاية تم اتخاذ بعض القرارات وتقديم بعض المقترحات.

في الجلسة الختامية للكونفرانس انتخب المنسوبون مسؤولاً لمنظمة أوروبا، ومكتباً مكوناً من ثلاثة أعضاء (مسؤول: التنظيم، الاعلام، العلاقات) وذلك حسب ملحق النظام الداخلي للحزب.

وفي كلمة ختامية شكر مسؤول منظمة أوروبا الرفاق أعضاء الهيئة الأوربية السابقة وكافة مندوبي الكونفرانس على ما بذلوه من جهود خلال الفترة الماضية، وبعد ذلك أدى القسم الحزبي مع أعضاء الهيئة الأوربية الجديدة.

وتجدر الإشارة إلى أن الكونفرانس قد ختم أعماله بنجاح وبروح رفاقية، وودع كافة الرفاق الكونفرانس بروح معنوية عالية لمتابعة العمل والنضال بجد وإخلاص.

## النصر لقضية شعبنا العادلة والديمقراطية

## عاشت الحرية والديمقراطية والمساواة

ألمانيا ٢٠٠٧/٠٥/١٨

## حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكي تي

## اللجنة القيادية لمنظمة أوروبا